

خربة جدين

قرية فلسطينية مهجرة، كانت قائمة على يشرف على البحر الأبيض المتوسط، وكان هناك وادٍ يمر في أراضيها الجنوبية ويسمى وادي جدين، تقع القرية شمال شرقي مدينة عكا وعلى مسافة 16 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 375 م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضيها بـ 7587 دونم.

احتلت خربة جدين عقب هجوم نفذته قوة صهيونية مكونة من لوائي "كرملي" و "شيفع" وكان ذلك خلال عملية "دكال" حيث احتلت عدة قرى بذات الهجوم، وكان احتلال خربة جدين بتاريخ 10 تموز/ يوليو 1948.

الآثار

كان عرب السويطات يعيشون في خرائب القلعة متخذين من أبنيتها منازل لهم وناصبين خيمهم حولها. وكانوا يعتاشون أساساً من تربية الحيوانات ويزرعون الشعير والتبغ. وتشتهر المنطقة بجمال طبيعتها وأشجارها الكثيفة المكسوة بأحراج السنديان والسريس والقندول والبلان والبطم.

شواهد باقية:

بقيت قلعة جدين صامدة، وتم تحويلها إلى موقع سياحي.

قلعة جدين

أنشأت القرية الحديثة على أنقاض قلعة "جودين" Judym التي أسسها الفرنجة نهاية القرن 12 أو بداية القرن 13، وهي قلعة أثرية قديمة بنيت على تل يصل ارتفاعه إلى 420 م عن مستوى سطح البحر، فوق أراضي تعتبر جزء من أراضي قرية ترشيحا الجنوبية.

خلال المعارك بين المسلمين والصليبيين دمرت هذه القلعة سنة 1288، وبقي منها بعض أنقاضها ومعالمها.

أعاد ظاهر العمر الزيداني سنة 1730 بناء القلعة وترميم حصونها، وبقيت قائمة حتى سنة 1948، حيث دمر الصهاينة بعض أجزاء منها، ولكنها لا تزال قائمة حتى اليوم.

احتلال القرية

احتلت قرية خربة جدين عقب هجوم نفذته قوة صهيونية مكونة من لوائي "كرملي" و "شيفع" وكان ذلك خلال عملية "دكال" حيث احتلت عدة قرى بذات الهجوم، وكان احتلال خربة جدين بتاريخ 10 تموز/ يوليو 1948.

عائلات القرية وعشائرها

ينحدر أبناء خربة جدين من عرب السويطات ومنها ينحدر العائلات التالية:

- عائلة درويش.
- عائلة مرعي.
- عائلة المناصرة.
- عائلة قطيش.
- عائلة عوض.
- عائلة طايح.
- عائلة رجال.
- عائلة حجازي.
- عائلة هارون.
- عائلة ساري.
- عائلة حمّاد.
- عائلة الرملي.
- عائلة الأحمد.

الحدود

كانت خربة جدين تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية [ترشيحا](#) شمالاً إلى الشمال الشرقي.

- قرية [سحمتا](#) شرقاً.
- قرية [يانوح](#) من الجنوب الشرقي.
- قرية [أبو سنان](#) جنوباً.
- قرية [عمقا](#) من الجنوب الغرب.
- قرية [الغابسية](#) غرباً إلى الشمال الغربي.

السكان

قبل عام 1945 كان عدد سكان خربة جدين يضاف لعدد عرب السويطات لأن جميع سكان القرية ينتمون لها، ولكن في إحصائيات العام 1945 قدر عدد سكان خربة جدين بشكل منفصل بـ 1500 نسمة تقريباً.

عام 1948 بلغ عددهم 1740 نسمة.

وفي عام 1998 قدر عدد اللاجئين من أبناء القرية بـ 10865 نسمة.

سبب التسمية

سميت القرية بهذا الاسم نسبةً إلى قلعة "جودين Judym" التي أسسها الفرنجة نهاية القرن 12 أو بداية القرن 13، وسميت القرية على اسمها، أما كلمة خربة فهي وصف لمكان أثري تم تدميره أو بقيت بعض آثاره قائمة.